

١١

مجلة كلية

المعرفة الإسلامية

مجلة إسلامية - ثقافية - جامعية. محكمة تصدر سنويًا

من وفاة الرسول ﷺ الموافق لعام 1372 مسيحي

- من بلاغة الضمائر في القرآن الكريم
- الفكرة الأندرسنيّة والافتراضات الإيديولوجية للنّهضة الأوربيّة
- من علماء لينين (الشيخ أحمد الجملون)
- بصمات يهودية على حركة الاستشراق

العدد الواحد والعشرون
2004

من أعلام ليبيا الشيخ أحمد البهلوان

الأستاذ فرج ونيس الساعدي الصيد
خامسة الفاتح

إن البيئة الليبية لم تكن خلأة من العلم بالصورة التي نرى انعكاسها على أذهان كثير من الناس، بل ظهر فيها بين الفينة والفينية أفذاد العلماء وعباقرة الأدباء.

وقد يقال: في الزوايا خبايا، وفي الرجال بقايا، ومن أبرز العلماء والأدباء الذين ازدانت البلاد الليبية بعلومهم وأدابهم، وانعكست آثارهم على أخلاقفهم الفقيه الجليل والأستاذ الأديب والصوفي الزاهد الشيخ أحمد بن حسين

(1) البهلوان (بضم الباء الموحدة) هو السيد الجامع لصفات الخير، والجمع: بهاليل؛ قال حسان: بهاليل منهم جعفر وابن أمه علي ومنهم أحمد المتخير انظر ديوانه ص 237، وأما المتعارف عليه في البيئة الليبية عند العامة فالبهلوان هو الدرويش والأبله، ولكنهم ينطقون بها مفتوحة الباء.

البهلول صاحب المؤلفات القيمة المتنوعة. ولا يُمْتَرِي عاقِلٌ في أَنَّ الوفاء لِيمثُلُ هذا الرجل وغيره من أسلاف علماء الأمة وأدبائها أمانة حضارية يتحمّلها أُولُو البقية من الأخلاق، وخصّلته حميدة لا يقدّرها حق قدرها إِلَّا من أُوتِيَ من الفضل حظاً عظيماً، ولا يرُغب عنها إِلَّا من سفهَ نفْسَهُ، وظاهرة تقليدية في الأمم والشعوب الراقية، وجسر ثقافي مشعّرٌ يربط حاضر الأمة بِماضيها، ويغضم شبابها من التبعية والذوبان، ويجعلها قويةَ الكيان⁽²⁾ مُرْهوبةُ الجانب، جامحةً بين الأصالة والتفتح، لا تزال منها عواصف الزمان وقواصفه.

ومن سوابع الوفاء لأسلافنا الكرام التي يجب أن تهيّم بها النّفوس، وتتهازّ لها الأقلام، وتزدان بها الطروّس، وتَنَعَّصُ بها المجالس والدروس تدوين أخبارهم، وتخليد مآثرهم وأثارهم.

وعلى الرَّاغِمِ من أنَّ الأَسْتَاذَ البَهْلُولَ (لم يُضْجِبْ حَظَّهُ⁽³⁾) في حياته، ولم يكن موضع اهتمام كثير من الناس في عصره، فقد آتَيْنَا⁽⁴⁾ قُبَيسات مُضيَّةً حول شخصيته في المنهل العذب ونفحات التَّسْرِين للنَّائِبِ والتَّذَكَّارِ⁽⁵⁾ لابن غَلْبُون⁽⁶⁾ وإِضاحِ المَكْنُونِ وهديَةِ الْعَارِفِينَ للبغدادي، وما كتبه الزَّاوِي والمُصْرَاتِي وإنْ كان جُلُّ اعتمادهما على المصادر المذكورة، بل إنَّ الزَّاوِي لم يعتمد إِلَّا على التذكّار.

ولم تذكر هذه المصادر تاريخ ولادته، وتلك خصيصة تكاد تُطْردُ في

(2) كيان (بوزن كتاب)، وأما فتح الكاف فخطأ شائع.

(3) التذكّار لابن غلبون ص 249.

(4) آنس (بال مد) يستعمل في المدرّكات الحسية مثل استعمالنا في هذه الجملة، ومن هذا الباب قوله تعالى: ﴿عَانَكَ مِنْ جَانِبِ الظُّورِ كَارِ﴾، ويستعمل في المدرّكات العقلية مثل قوله سبحانه: ﴿فَإِنْ مَا نَسِمْتُ مِنْهُمْ رُشِدًا﴾.

(5) التذكّار (بالتاء المثلثة المفتوحة)، وأما الكسر فهو خطأ.

(6) غلبون (فتح الغين المعجمة)، ومثله: خلفون وخلدون وزيدون، وهذا هو الشائع في الأسماء الأندلسية التي على رزن فعلون، وانظر قلائد العقبان بتحقيق الأستاذ الإمام الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور ص 235، 236، وبعض المتحذلقين يصرّ على لغة الضم، وكم سمعنا شيوخنا يقولون: (الأسماء لا تعلل).

تاریخ العلماء الذين هم (ورثة الأنبياء)⁽⁷⁾ بلة المعمورین منهم.

وقد أردت في هذا المقال المقتضب أن أتحف المتعلمين إلى معرفة أخباره بتفصیلة عینة من عبیر سیرته، علیها تكون نافذة إلى الإشراف على مختلف⁽⁸⁾ جوانب شخصیته.

فهو (الشيخ الفقیہ العالم العلامۃ التحریر الأدیب النحوی اللغوی) أحمد بن حسین بن أحمد بن محمد بن علی بن أحمد بن قائد بن أحمد بن علی بن سید الناس⁽⁹⁾، ولد بطرابلس⁽¹⁰⁾، وكان بيته بيت علم، ارتحل إلى الأزهر، ولقي به الشيخ أحمد البشیشی الكبير، والشيخ محمد الخرشی، والشيخ عبد الباقی الزرقانی، والشيخ حسن الشرنبی، وعدة أفالصل رحمهم الله، وتفقه بهم في كل العلوم، وأخذ عنهم الحديث والتفسیر والکلام واللغة والأصول والنحو والتصریف والقراءات والحكمة⁽¹¹⁾.

كان - رحمة الله - علامۃ عصره، فقيهاً في كل العلوم، ففي كل علم تکلم أَعْجَزَ فِي حُولِه⁽¹²⁾.

ومن العجائب - والعجائب جمّة - أن دفراً قد أخره، إذ لم يصحبه حظ، فقدم عليه من هو دونه للفتیا، وكان يُشَدَّ عند رؤیته:
بحسبه الجاهل ما لم يعلما شیخاً على کرسیه معتمداً⁽¹³⁾

(7) قال - ﷺ: «العلماء ورثة الأنبياء»، رواه ابن عبد البر القرطبي في جامع بيان العلم وفضله جزء: ١ ص.43.

(8) مختلف (بكسر اللام)؛ لأنـه هنا اسم فاعل من الفعل اختلف الذي هو لازم، والفعل اللازم لا يأتي منه اسم المفعول إلا بواسطة حرف الجرّ نحو قوله: (هذا الأمر مختلف فيه)، وأما قولك: (قرأت مختلف مواضیع الكتاب) فيجب فيه كسر اللام، وإنما تبھت على ذلك لأنـي رأيت أكثر المتعلمين يقعون في هذا المزلق اللغوي.

(9) التذکار لابن غلبون ص248.

(10) المنهل العذب ص273 والتذکار ص248.

(11) التذکار ص248.

(12) التذکار ص249.

(13) التذکار ص249.

وربما كان ينشد بلسان الحال أو بلسان المقال قول العلامة الزمخشري:

وآخرني دهري وقدم معشراً على أنهم لا يعلمون وأعلم⁽¹⁴⁾

وقول القاضي عبد الوهاب البغدادي:

وان ترفع الوضعاء يوماً على الرفعاء من إحدى الرزایا⁽¹⁵⁾

وقول ابن الرومي:

رأيت الدهر يرفع كلَّ وُغْدٍ ويختضن كلَّ ذي شيم شريفه⁽¹⁶⁾

وهذا شأن ذوي الفضل في كل زمان ومكان، وقد يقال:

(قد تكسد اليواقيت في بعض المواقف)، والله في خلقه شؤون، وممّا
خفّف وطأة هذا الظلم الأدبي عن الأستاذ البهلواني الأفضل من أهل المشرق
والمغرب قد عرّفوا فضله، ومدحوه بغير القصائد، فممّا مدح به قول القائل:

يا فاضلاً فضله بين الوري ظهراً
وعاقلاً وهو بالبهلواني قد شهراً
ويَا فقيهاً له في الفقه مرتبة
أبدى بها سرّ ما أخفى من اختصاراً
وعالماً بتقارير الشفاء شفي
أمراض قلب الذي في درسه حضراً
وصح لـما روى عنه مشافهةً
صحيح مثل (البخاري) وارتوى درراً
لقد حباك إلى العرش جلّ بما
حباك مما به قد صرت مشتها⁽¹⁷⁾

ويفهم من البيتين (الثالث والرابع) أن الشیخ البهلواني كان قياماً على كتاب
الشفاء للقاضي عياض والجامع الصحيح للإمام البخاري.

والظاهر أن كثيراً من أفضليات المشرق والمغرب قد جادت قرائتهم بمدح
العلامة البهلواني، والدليل على ذلك قول ابن غلبون: (ولو تبعنا ما مدحه به

(14) الكشاف للزمخشري بحاشية السيد الجرجاني الجزء الرابع، ص 310.

(15) وفيات الأعيان لابن خلkan ج 3، ص 221.

(16) ديوان ابن الرومي، ج 4، ص 1592.

(17) المنهل العذب، ص 274، 275، والتذكار ص 249.

الأفضل من أهل المشرق والمغرب نظماً لجمعنا من ذلك ديواناً⁽¹⁸⁾.
 ويشير ابن غلبون إلى أن البهلوان قد دفع ضريبة هذا النبوغ العلمي والتلوق الأدبي حيث يقول: (وكان محسوداً على فضله)⁽¹⁹⁾.
 ولا جرم أن عالماً مثل الشيخ البهلوان لا بد من أن تلسعه عقارب الحساد.
 وقد يليها كأن في الناس الحسد

ويذكر الرواة أن الأستاذ البهلوان كان يسكن متزلاً بالمدينة القديمة في طرابلس بشارع كوشة (مخبز) الصفار في زفاق (زنقة) يعرف إلى الآن بزفاق شداخ⁽²⁰⁾، وله متجر قرب فندق الزهر بسوق المشير يبيع فيه التمر واللبن، وكان يرتدي جهة صوف ويتعلل قبّاب خشب، ويتردد على مسجد الشنchan لأداء الصّلوات⁽²¹⁾، وما زال بعض ذوي الأسنان يعرفون هذا المترجل القائم بذلك الزفاق في عصرنا الحاضر.

والظاهر أن أصل الأستاذ البهلوان من مدينة غريان بالجبل الغربي، لأنّ بمراكز جهاد الليبيين بطرابلس ورقة من شرح محمد بن إبراهيم التتائي على مختصر خليل بخط حسين بن أحمد بن محمد البهلوان الغرياني الطرابلسي تحت رقم (2118)⁽²²⁾، فلا ريب في أن حسين بن أحمد هذا هو والد مترجمنا (أحمد بن حسين بن أحمد البهلوان).

(18) التذكار، ص 250.

(19) التذكار، ص 249.

(20) شداخ: اسم ليعمر بن عوف بن كعب من بني ليث؛ لأنه أصلح بين قريش وخزاعة، وانظر الاشتراق لابن دريد، ج 1، ص 171، والمحيط في اللغة للصاحب بن عباد، ج 4، ص 220، ويظهر أنَّ رجلاً من أهل المدينة القديمة في طرابلس اسمه أو لقبه شداخ قد سمي الزفاق المذكور باسمه.

(21) رواية المرحومين (شيخنا عمر بن العربي بن عمر الجنوبي المتوفى سنة 1986م والشيخ فاتح بن علي بن إبراهيم النعال المتوفى سنة 1994م)، وعائلة النعال تركية الأصل.

(22) انظر فهرس المخطوطات بمُرْكَزِ جهادِ الليبيين، ج 2، ص 73 إعداد إبراهيم سالم الشريف.

وفي مدينة غريان بناحية القواسم ضريح يعرف بضريح سيدى البهلوى،
فلعله ضريح أحد أجداد المترجم، والله أعلم.

مؤلفاته :

لقد كان عصر البهلوى متسماً بالقطيعة الفكرية والجفاف الأدبي ، ولكن على الرغم من ركود ريح العلم ونضوب معين الأدب فإن البيئة الليبية لم تعدم ظهور عباقرة أفذاذ ونوابغ لامعين مثل الشيخ البهلوى الذي قلما يوجد زمان بمثله .

فقد ترك هذا العالم الجليل والأديب الضليع والشاعر الخنزيد مؤلفات تشهد بعلو كعبه في التوحيد والفقه واللغة والأدب ، ونحن نذكرها على الترتيب الآتي :

أ - منظومة في العقائد سمّاها درة العقائد ، ومنها نسختان بمكتبة الشيخ علي النوري إحداهما بعنوان اختصار درة العقائد ، ونسخة بمكتبة أبي القاسم محمد كرو بتونس ⁽²³⁾ .

ب - منظومة فقهية في المذهب الحنفي سمّاها المعينة ، ومنها نسخة بمركز جهاد الليبيين بطرابلس تحمل عنوان معينة الصبيان ، وهي بخط يوسف بن محمد بن يوسف النفائي بتاريخ 28 جمادى الأولى سنة 1182هـ ، وقد شرحها ناظمها نفسه ، وعنوان الشرح إتحاف الخلان بشرح معينة الصبيان ، ومنه نسخة بخط يوسف بن محمد النفائي بتاريخ 2 شوال 1182هـ ، وهما ضمن مجموع تحت رقم : (420) ⁽²⁴⁾ .

ج - اختصار العزية نظماً ⁽²⁵⁾ ، ومنه نسخة مخطوطه بدار الكتب الوطنية في تونس تحت رقم 3126 عنوانها في القائمة التي جمعها الفرجاني الشريف

(23) دراسات في التاريخ والتراجم أبو القاسم محمد كرو ، ص 153 ، 159.

(24) انظر فهرس المخطوطات بمركز جهاد الليبيين إعداد إبراهيم سالم الشريف ، ج 1 ، ص 155 ، 181.

(25) نفحات النسرين ، ص 137 ، والمنهل العذب ، ص 274 ، والتذكار ، ص 249.

الدرر السنية في شرح العزية، ونسخة أخرى بمركز جهاد الليبيين تحت رقم 2002⁽²⁶⁾، وهي منظومة بدون شرح قال فيها:

ترجمته بالدرر السنية لجمعه خلاصة العزية

د - الأوجه اللامعة في اختصار الجامعة (مواريث)، ومنها نسخة بخط المؤلف نفسه في مركز جهاد الليبيين تحت رقم 1092⁽²⁷⁾.

هـ - المقامات النورية⁽²⁸⁾.

و - قصة يوسف (نظمًا)⁽²⁹⁾.

ز - ديوان شعر في الغزل⁽³⁰⁾.

ح - تخميس القصيدة العياضية في مدح خير البرية⁽³¹⁾.

ومن المحتمل أن تكون هذه القصيدة التي خمسها البهلوان من شعر القاضي عياض، ولكن المصادر التي اختلفت بأخباره مثل فهرسته (الغنية) والتعريف بالقاضي عياض لنجله (محمد) ونفح الطيب وأزهار الرياض للمقرئ لم تشر إليها البة، غير أن الدكتور هادي حسن حمودي قال: إن قصيدة في مدح النبي ﷺ منسوبة إلى القاضي عياض توجد منها نسخة مخطوطبة بالمكتبة الوطنية

(26) انظر المخطوطات الليبية المحفوظة في المكتبات التونسية والمغربية جمع وتقديم الفرجاني سالم الشريف، ص 32، وفهرس المخطوطات بمركز جهاد الليبيين، إعداد إبراهيم سالم الشريف، ج 2، ص 51.

(27) انظر فهرس المخطوطات بمركز جهاد الليبيين، ج 2، ص 109.

(28) المنهل العذب، ص 274، وفتحات التسرين، ص 137، وهدية العارفين، ج 5، ص 167.

(29) ديوان البهلوان بتحقيق المصراتي، ص 9، ولكن بمركز جهاد الليبيين مخطوط تحت رقم 852 يحتوي على قصة يوسف (نظمًا) لرجل اسمه أحمد بهلوان، ولعل ناظمه جعله للأمين وأمثالهم، لأنه مختل الوزن جداً رث الألفاظ، فهو شيء بما يسمى الشعر الحر، ولذلك تستبعد نسبة هذا النظم إلى مترجمنا (أحمد بن حسين البهلوان) الذي تشهد مؤلفاته بضلاعه في اللغة والأدب.

(30) ديوان البهلوان بتحقيق المصراتي، ص 9.

(31) المنهل العذب للنائب، ص 274، والتذكار لابن غليون، ص 248، 249، وإيضاح المكتن، ج 3، ص 270، وهدية العارفين، ج 5، ص 167.

في باريس تحت رقم (5361) (31 – 33)⁽³²⁾، ولكنه لم يذكر مطلع هذه القصيدة فيتستّى لنا معرفة بحرها.

وممّا تجدر ملاحظته قول المقرّي: (إن بعض الناس يعتقد نسبة قصيدة ابن جابر الأندلسي المشتملة على التّورية بسورة القرآن للقاضي عياض)⁽³³⁾ وقد أشار الحفناوي⁽³⁴⁾ إلى ما ذكره المقرّي، وفي مكتبة الشيخ علي النوري الصفاقي التي آلت إلى دار الكتب الوطنية بتونس تخميس أبكار الأفكار في مدح النبي المختار لأحمد بن عيسى البهلواني⁽³⁵⁾ الذي لا نعرف من أخباره شيئاً، وهو غير مترجمنا (أحمد بن حسين البهلواني).

أما الأستاذ علي مصطفى المصراتي فقد جزم بأن أبكار الأفكار هو عبد الكريم بن ضرغام الطرافي، وأنه هو الأصل الذي خمسه الشيخ أحمد بن حسين البهلواني⁽³⁶⁾.

وبقدر جودة القصيدة كانت براعة الأستاذ البهلواني في تخميسها؛ فصياغتها جاءت على منهج شعراء العرب القدامي، وزادها رونقاً وجمالاً تخميس هذا الشاعر المفلق والأديب الدّوّاق والصوفي الزاهد المخلص في حبه لرسول الله ﷺ؛ إذ سما في تخميسه على الذين مدحوا الجناب النبوية قبله، ففضلها زاد على الكل، وناهيك من فرع تسامي عن الأصل！

والتخميس هو أن يقدم الشاعر على البيت من شعر غيره ثلاثة أسطر على قافية الشطر الأول فتصير خمسة أسطر، ولذلك سمي تخميساً، فمطلع القصيدة العياضية:

أحبة قلبي علّلوني بنظرة فدائى جفاكم والوصال دوائي

(32) انظر المخطوطات العربية في مكتبة باريس الوطنية، ص 178.

(33) فتح الطيب، ج 7، ص 324، وأزهار الرياض، ج 4، ص 253، 254.

(34) تعريف الخلف ب الرجال السلف القسم الثاني، ص 173.

(35) دراسات في التاريخ والتّراث للأستاذ أبي القاسم محمد كرو، ص 153، وانظر المخطوطات الليبية المحفوظة في المكتبات التونسية والمغربية جمع وتقديم الفرجاني سالم الشريف، ص 33.

(36) ديوان أحمد البهلواني بتحقيق وتقديم علي مصطفى المصراتي، ص 7.

فخمسه العلامة البهلوi بقوله:

أذوب اشتياقاً والفواد بحسرة وفي طي أحشائي توقد جمرة
مني ترجع الأحباب من طول سفرة أحبة قلبي عللوني بنظره
فدائى جفاكم والوصال دوائى

وهذا التخmis جاء على بحر القصيدة (الطوبل).

وقد صار هذا التخmis الذي عمت شهرته مشارق الأرض وغاربها يُعرف
بديوان البهلوi، (وسماه بعضهم: ديوان سرّ باب الوصول لسيدي أحمد البهلوi،
المسمى بالدّلّ الأصفي والزبرجد المصفى في مدح سيدنا محمد المصطفى) ⁽³⁷⁾.

ولا يعرف فضل هذا التخmis النّفيس ويدرك قيمته إلا من سبع في غمار
الأدب، وازتشف من رُضاب لسان العرب، وقد شرعت في تعليق عليه سميه
نسمات القبول على ديوان البهلوi راجياً من الله أن يكتمل بدر تمامه، ويفوح
مسك ختامه.

ومن الدلائل على قيمة هذا الديوان أن بعض العلماء قد أخذه عن الشيخ
البهلوi قراءةً وإجازةً مثل أبي القاسم المعروف بالقفالي من أهل صفاقس ⁽³⁸⁾،
ونقل الأستاذ الزاوي أن سكان البحرين يعنون بديوان البهلوi عنابة خاصةً ⁽³⁹⁾،
وقال الأستاذ المصري:

(وهو مقرؤٌ في بلاد الأعاجم وفي أصقاع كثيرة) ⁽⁴⁰⁾.

ويذكر الزاوي أن ديوان البهلوi قد طبع بالمطبعة الخيرية بمصر سنة
1311هـ وفي بومبي الهند سنة 1313هـ وبمطبعة صبيح في مصر سنة
1349هـ ⁽⁴¹⁾.

(37) ديوان البهلوi بتحقيق الطاهر الزاوي، ص.11.

(38) ديوان أحمد البهلوi بتحقيق المصري، ص.39.

(39) ديوان البهلوi بتحقيق الطاهر الزاوي، ص.11.

(40) ديوان أحمد البهلوi بتحقيق المصري، ص.60.

(41) ديوان البهلوi بتحقيق الزاوي، ص.12.

ويقول المصري : (قيل : إنه طبع في اسطنبول) ⁽⁴²⁾.

ولم تقف شاعرية الأستاذ البهلواني عند هذا التخييم الذي طار صيته في الأزمان ، وتصوّع مسكته الأدفر في كل مكان ، بل نجد له قصيدة غراء قالها بالأزهر تعبيراً عن حنينه إلى بلده (طرابلس) التي هي أول أرض مَسَّ ترابها جلدَه ، ومطلعها :

طِرَابُلُسُ الْغَرَّا تَرَى لِي عُودَةٌ
إِلَيْكَ وَهُلْ يَدْنُوا الَّذِي كَانَ قَدْ ذَهَبَ⁽⁴³⁾
وَعَدَدُ أَبْيَاتِهَا الَّتِي ذَكَرَهَا إِبْرَاهِيمُ غَلْبُونُ ثَلَاثَةٍ وَعَشْرُونَ⁽⁴⁴⁾.

توفي - رحمه الله - ليلة السبت لليلتين خلتا من شهر رجب سنة ثلاثة عشرة ومائة وألف ⁽⁴⁵⁾ (1113هـ).

وقبره معروف بجبانة ⁽⁴⁶⁾ ميندر ⁽⁴⁷⁾ في طرابلس الغرب يزوره الناس ، ولا يُعرف له عقب .

تغمّده الله برحمته وجعل له لسان صدق في الآخرين ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

(42)ديوان أحمد البهلواني تحقيق المصري، ص 60.

(43)التذكار، ص 9.

(44)التذكار، ص 9، 10.

(45)المنهل العذب ص 273، ونفحات النسرين ص 138، والتذكار ص 250، وإيضاح المكنون ج 3، ص 270، وهدية العارفين ج 5، ص 167.

(46)الجبانة: المقيرة، والجمع: جبائن، وذلك من العامي الفصيح، واللام في المفرد والجمع قمرية، ولكن الشائع على لسان العامة في البيئة الليبية هو النطق باللام الشمسية في المفرد والجمع، ويظهر أن الجبانة جاءت من تسمية العرب الموت مجبن الشجعان، وبعدها الاستظهار قول الرَّضي الموسوي في رثاء صديقه أبي إسحاق الصابي:

لَكَ رِمَاكْ مَجِينُ الشَّجَعَانِ عَنْ إِقْدَامِهِمْ وَمَضْعُضُ الْأَنْجَادِ

(47)المشهور أنه صحابي، ولكن انظر الذيل والتكميل للمراكمي (السفر الثامن القسم الثاني، ص 379).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَالشَّيْخُ الْأَدِيمُ الْعَلَمُ الْعَالَمُ الْعَلَمُ الْعَالَمُ
وَجِيرُ ذَهَرٍ وَجِيرُ عَصْرٍ هُوَ مُوكَبُ الْمَهْلُولِ وَسَيِّدُ الْمُجَاهِدِ
الْعَاصِرِ الشَّفِيعِ بِالْمَهْلُولِ رَحْمَةُ اللهِ وَنَعْيَاهُ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَقُولُ رَاجِ، لَا يَرِدُ الْبَرِّ
أَحْمَدُ الْمَغْرُوبُ بِالْمَهْلُولِ
أَجْلَى سَارِمَادَاهُ وَأَسْمَاهُ
ثُمَّ صَلَّى اللهُ تَنْرَابِدًا
عَلَى خَاتَمِ الْأَنْبِيَا وَأَحْمَدًا
وَذَلَّهُ وَكَبَدَ الْأَعْلَامُ
مَرْشِيدُ وَفَرَاعِهِ الْأَسْبَابُ
فَدَائِتَنَا بِالْجَمْعِ تَالِيفُ حَمْسٍ
ذَكْرُهُ شَهِيدُ حَمْلَةِ الْمَهْلُولِ
وَذَكْرُهُ شَهِيدُ حَمْلَةِ الْمَهْلُولِ
مَهْلُولًا مَهْلُولًا الْأَمْكَانُ
وَرِبِّاً أَرْزِيَهُ اسْمَ الدَّرَزُ وَرِبِّيَهُ قَرْيَدَهُ تَكَبَّدَهُ
مَهْلُولًا مَهْلُولًا مَهْلُولًا مَهْلُولًا مَهْلُولًا مَهْلُولًا مَهْلُولًا
وَرِبِّنَا الْكَسْفُوَلِ الْأَقْدَامُ وَالْأَدْبَارُ وَالْأَسْمَاءُ وَالْأَنْكَامُ
هَذَا كَتَابُ الْفُؤُلُ الْأَطْهَارُهُ مَهْلُولًا فَيَهُ نَهْدَهُ مَهْلُولًا
بِسْمِ اللهِ رَحْمَنِ الرَّحِيمِ بَرِّ (نَهْدَهُ نَهْدَهُ) وَجِيرُ ذَهَرٍ وَجِيرُ عَصْرٍ

الصفحة الأولى من معينة الصبيان للشيخ البهلواني

يقول لما يرجو اويغوريه «يسموجى بير بيلو المعلم
 كهنا اندىچى مارمۇتەنەن ئەمەن و ائمەر دەنەن ئەنەن»
 جلاد بىر ئەڭىزى الجليل بېكەنلەنەتىكەن و ئەخلىقىل
 مع الشفاعة المأمور زخر تەن لېپەلتىنەن بەزارت مەۋافىدۇ دەنەن
 سەمتىتىنەن مەھىمەتلىكىيەن عەلەنلىقىنەن خەپەنلەنەن و سەرسەنلەنەن
 دازىكى لەنەن بىر سۈرەتلىكىيەن دەنەن ئەنەن ئەنەن
 اىن دەنەن ما يىسلەن ئەن و ئەنەن مەنچىنەن ئەنەن ئەن و ئەنەن
 كەنەن ما وانەن دەست ئەنەن ئەنەن جەعلەنەن جەللىكىن فۇرا خەنەن
 دانقاچىرىتاج ئەنەن او ئەمۇھە ئەنەن ئەنەن ئەنەن
 و كەملەن بىلەسچىن ئەنەن اول شەنەن سەنەن ئەنەن
 ئۆزىلەش سەنلىكىيەن ئەنەن عەلەشىر ئەشىر ئاشىرم ئەنەن
 ما فەن ئەلەن ئەنەن مەنچىن ئەنەن لەبىچىن ئەنەن ئەنەن
 ئەلەل ئەلەل ئەلەل لەبىچىن ئەنەن و خەنەن دەنەن ئەنەن
 دەنەن ئەنەن دەنەن و سەخەن ئەنەن و سەخەن ئەنەن دەنەن
 دەنەن دەنەن دەنەن و كەلەن ئەنەن و كەلەن ئەنەن دەنەن
 يەنۇل زانەنەن ئەنەن دەنەن لەبىچىن ئەنەن بىر ئەنەن ئەنەن
 معاملە ئەنەن دەنەن و بىلەنەن مەن ئەنەن ئەنەن دەنەن ئەنەن
 من ئەنەن دەنەن كەنەن ئەنەن ئەنەن دەنەن دەنەن دەنەن
 ئەنەن دەنەن دەنەن كەنەن ئەنەن دەنەن دەنەن دەنەن
 عەلەنلىقىنەن بىر ئەنەن دەنەن دەنەن دەنەن

سەنلىكىن
 بىلەنەن

الصفحة الأخيرة من معينت الصبيان للشيخ البهلوان



الصفحة الأولى من إتحاف الخلان للشيخ البهلوi

نذهب من مطلع الشهور كوابي المليحة ومارثي الوجد والشتوف في حبها هذه كما هي: وعلو الله
 الغر جمع اغفارهان في المصيلح وحل اغمى شعاع او سيدع في فمهه خدو، ام بني ابيه: دفع مبنية
 يعنى الميم وهي البطل الظاهر على عجيبة الفخر صهر لا اهتز او سع الطرقين اللى كالطاوين
 دايان لعلى الله عليه وسلم اصحابي كاليخواه بل يساع افتديتهم اهتمد بيت وعى كل مر بعد دينها اند
 اتفقى دينه ولهم الله استراه، وختاري وكفى: به اندلاع دشناه اذال داينه العغير المفتر
 وبالغير والتفاصير امير بر تكسيه احسن الله ايجاده سير فتحت من تصريره طنزا التفاصير المبداء
 المليحه في السائكة الصارحة هرمون الجمعة ذات لایم شهر سكان المعاشر دستة دعوه ومرانه
 والزب وصل الله على سبعين انجي، دعوى الله وشكه لغير واحد لدعوه العاليم على دعوه العبر
 البشير المذهب القاطع النليل البشير اليملاه الغربي، العغير برسبه، دره برسبه فدا ربه
 الشیخ الولی الصالح سعیری، مکبر الکرم النبای، تکبر الله لمن ادله وکجمع المصليه وامثله
 الا احتمام دلامورات ودابغ البراغ فرسید کورهه ثان، یون شوزل نصفه انشرو فاما پیرو ملائیه والد

وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ سَلَامٌ وَّمَرِّ لَنَا سَلَامٌ

أَنْعَمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ سَلَامٌ

أَنْعَمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ سَلَامٌ

وَكَفِيَّهُ سَلَامٌ

الصفحة الأخيرة من إتحاف الخلان للشيخ البهلوان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَهُوَ الْمُكَفِّلُ لِأَصْحَابِ الْجَهَنَّمِ

- يَقْرَأُ لِلْأَجْرِ الْمُبَرَّأِ أَخْمَمُ الْعَزِيزِ بِالْبَهْلَوَةِ
• اللَّهُمَّ وَفَدْهُنْ يَهْرَأُهُ الْفَيْرِ الْبَرِ الْمُسْتَرِ
• بَثَرُ الظُّلُوةِ وَالصَّالِمُ سَرَّهُ • عَلَيْهِ وَمِنْهُ مَا فَسَدَهُ
• وَلَعْنَهُ قَالَ الشَّيْخُ الْوَلِيُّ إِذْ يَأْتِي مَشَائِقَ الْجَهَنَّمِ
• سَطَرُ الْمُغْرِبَةِ لِلْمَسَاكِيِّ • مِنْ الْفَعَدِ مَذَاقُ الْأَقْامِ مَالِكُ
• وَلَدَلِيلُهُ نَظْمَةُ الْفَتْحِيِّ • قَانِقَةُ دَعَائِلِيٍّ كَاهِرُ شَيْءِيْهِ
• مَنْ تَحْتَمِلُهُمْ نَهَّى • وَرَدَارِيَّا مِسْوَاهُ بَقْتَاهُ
• تَرْجُمَةُ سَالِمِ الْمَسِيَّيِّ • تَجْمِعُهُ خَلَّاتُهُ لِلْمُنْزِيَّةِ
• بَرَرَ الْأَهْمَمُ لِلْأَنْصَامِ • قَوَابِيَّهُ أَتَلِيُّرُ بِالْعَفَّا مَمِّ
• بَسِيقُ الْعَافِيَنِ شَهَادَهُ • أَوْكَيْهُ بِجَهَنَّمِ مَيْرُ شَهَادَهُ
• وَالْمَوْهُ مَلَكُمُ جَهَنَّمِ الْشَّارِنِ تَبَيِّنُهُ مَفْسِدُهُمُ الْمُنْتَهَى
• بَهْلَوَةُ نَسْنَاءِ الْمُكَفِّلِيَّةِ • مَفْرُزُهُمُ الْمُعْنَاطُهُمُ ا

الصفحة الأولى من اختصار العزية نظماً للشيخ البهلوان

أَبْلَغُ الْفَسَكِيَّةَ وَالْوَقَارَ أَوْتَرَكَ لِلْأَسْعَادِ وَالْإِنْسَابِ
 وَادِمَ الْعَلَامَ مُعَمَّدَ مَرْوَةَ وَرَاعَ الْأَدَدَ وَدَعَ عَالَمَانِهِ
 أَحْسَرَ النَّافِرَ وَجَسَرَ الْأَدَدَ لِهِمَا مُعَيَّنَ الْعِلْمَ حَالَ الظَّلَّةَ
 هَذَا أَبْشَفَتْ حَلَاقَةَ الْعَيْةَ
 بِعِدَّاتِهِ الْبَيْلَ وَالْعَصَلَيَّةَ
 بِعِدَّاتِهِ عَزَّزَهُو وَنَضَلَّهُ بَيْنَ
 أَجَامِعِهِ لِفَتْنَةِ الْبَرَوْعَ
 أَمْلَاهُ وَخَسِنَهُ قَارِمَ فَأَفَدَ
 بِيَقَالَ الْفَرَأَ كَبْشَهُ الْمَلَدَ
 بِيَقَبَهُ فَتَنَسَّرَ الْبَرَانِ الْأَلَيَّ
 بِوَفَالَّهِ لَا حَظَّهَا إِنَّهُ بَلَى
 بِقَانِصَرَلَهَا يَعْبَرُ خَلَ رَادَرَ
 أَكْلَمَ رَسَّاً أَوْ صَنَطَماً
 وَتَمَعَهُ بِأَسْلَفِ لِرَعَارِيَ القَلَ
 تُشَجِّعَهُ كَمْ قَلَوْا تَهَمَّهُ
 بِلَعْمَهُ وَالْمَهْوَ وَالْقَنْيَهُ مَا لَنْتَهُمْ مِنْ بَرَخَالِ الْسَّيْئَهُ
 أَهُوَ حَسَمَ مَا يَلْبَكُهُ حَيْثَا هُوَ يَقُولُ مَرَّاً اللَّهُ أَلَا اللَّهُ
 كَلَّا لَيْلَهُ اللَّهُ وَخَسِنَهُونَهُ
 هَذِهِ بَاهِهُ دَلَاءُهُ سَاهِهُ مَوْنَهُ

الصفحة الأخيرة من اختصار العزية نظمًا للشيخ البهلوi الصفحة الأولى من الأوجه اللامعة للشيخ البهلوi

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۖ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ

الحمد لله وارث الأرض ومر علىها و هو حيز الوراثة والطهارة
وأنكلاع على صدورنا ومرانا محير خاتم الأنبياء والمرسلين وعلق
والله انكلامه في أصحابه أحجى من صلاة وسلم ما داموا مثلاً زمان
ماماً احد الأعظم ووزع ماله من الأقربين للذريعة كلها لانفسهم
ويجزي فيها ما يحيى اختصار المبادئ معه فابدأ بحسن وملئه
نافعه فإذا نقلت عز مدحه ولد حكم فستتها جنة ومن
الدخل يا مديحه فتوته عليه السلام منقطع حق أمراً مسلم
من مرضيحة محمد وأجملها فتح الله حفته من العنيفة سالنه
بعض الأحزان مما ملنه الله وآلامه بالاعسار فإن أعيده لهم بمعذبة
الاوران فيما حسر من الأوهام (اختصارها وروايتها) وإنما يحيى
بامثله ربّع معماري اتفاق استقرارها ومتى يحيى بها غولها
اسرارها التلور عن التاماها على استحضاره ليوصون المستدركة
عن الدفع بـ صفا، (الغله عن اختصارها) وإنما ذلك بكتيبة
امتنانها واحتصارها في ساعتها براد، بعد مرحلة الامتنان بما لها
من آية ارتباطها من سعي بمحظتها أيام الاستفهام فرق بين
احتصارها كليتها و دورها بالاجابه فيما سالتها، ولقبتها
بالاوصي (اللامع) بـ اختصارها الجامعه جعلها الله خالصها

الصفحة الأولى من الأوجه اللامعة للشيخ البهلواني

وتسعون بلهما اثنتا عشرة حروفه وخمسة اسماع دفيفه
وهذه صورة ذات الطير

بيارق و بكرك عن اصحاب الاشغال و ان الزكى يورك بالمندان
الواحد ما لا يدركه الغبى باليد ملهم و دمسراها اخر ما
سخ ٢ ان افريدة بعده رلاوراف هارق في هذا المعنى و راوف
فاذ كار صوا بايبرانه وار كار جحه ما يمن على انة نتابع للماول
لامستيني للعقل واهمله مهر طالعه واملع علن خلقيه
ان يطلع منه ما ينكر خلقيه اصله ايه حالتنا و ايه بياء سمعنا
محضر ابيه طلي ايه و لم على عليل والمر و سليم ومن اتبعه و افتخاره
و ايجيز له الز، فرقانا نعمز او ما كاننا نتفسر لوالار بعد اذهانه كلذ اقوي
الرلادع، ااختمار الجموعه خراسه و سر معونته و فيما تم كل بسورة بحبرها و قمته

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الصفحة الأخيرة من الأوجه اللامعة للشيخ البهلوi